@ 87 @ $ 1 (سورة العصر) 1 $.

7 ! 7 ! { وَالْعَصْرِ * إِنَّ الإِنسَانَ لَفِى خُسْرٍ } . العصر : اسم للزمن كله أو جزء منه . .

ولذا اختلف في المراد منه ، حيث لم يبين هنا . .

فقيل : هو الدهر كله ، أقسم ا به لما فيه من العجائب ، أمة تذهب وأمة تأتي ، وقدر ينفذ ، وآية تظهر ، وهو هو لا يتغير ، ليل يعقبه نهار ، ونهار يطرده ليل ، فهو في نفسه عجب . .

كما قيل : .

موجود شبيه المعدوم ، ومتحرك يضاهي الساكن . .

كما قيل : كما قيل : % (وأرى الزمان سفينة تجري بنا % نحو المنون ولا نرى حركاته) % .

فهو في نفسه آية ، سواء في ماضيه لا يعلم متى كان ، أو في حاضره لا يعلم كيف ينقضي ، أو في مستقبله . .

واستدل لهذا القول بما جاء موقوفاً على علي رضي ا عنه ، ومرفوعاً من قراءة شاذة : والعصر ونوائب الدهر . وحمل على التفسير إذ لم يصح قرآناً ، وهذا المعنى مروي عن ابن عباس . .

وعليه قول الشاعر : وعليه قول الشاعر : % (سبيل الهوى وعر ، وبحر الهوى غمر % ويوم الهوى شهر ، وشهر الهوى دهر) % .

وقيل العصر : الليل والنهار .